

THE LIFE OF SHEIKH ABDULMUSEN AL-ABBAD AL-BADRI, HIS EDUCATIONL BACKGROUND, WORKS AND METHODLOGY OF TEACHING, THE PROPHETIC TRADITIONS (AHADITH)

¹ Hassan Ali, ² Umar Mustapha Umar, & ³ Zakari Yau Abubakar

¹ Islamic University, Brussels, West Africa

² Department of Religious Studies, Faculty of Humanities, Federal University Wukari, Taraba – Nigeria

³ Department of Arabic, College of Education Waka, Biu, Borno – Nigeria

Abstract

The life of Sheikh Abdulmuhsen Al-Abbad Al-Badri, his Educational background, Works and Methodology of Teaching, the prophetic traditions (Ahadith) For Those who Studied his Life and Books, Considered him as one of Those who Contributed efficiently and effectvively, to the Field of Prophetic Traditions (Ahadith) He Taught Hadith in the Prophet's Mosque in Madinah, in the Twenty first Century AD. The Research Work Would like to follow the footsteps of those which Precededed it, on the Topic, by starting with Sheikh's Translations and Scientific Works. The Research Contains the Followings- It Mentioned Some Prominent students of the Sheikh, Conclusion and the References.

ملخص البحث:

فإن حياة الشيخ عبد المحسن العباد البدر، مليئة بالعبرة ولا يخفى على من تطلع عن حياته وكتبه، حيث يعد ممن ساهم فعالة في التدريس الحديث النبوي في مسجد النبوي في القرن الحادي والعشرون الهجري، فقد سطع نجومه في هذا العصر من ناحية زهده وورعه من الطلبة وأصدقائه. فهنا يود الباحث أن ينهج نهج من سبقه من الباحثين عن الأعلام ببدء ترجمته وآثاره العلمية، والبحث يحتوي في محاور التالية: المحور الأول وضح فيه الباحث نبذة عن ترجمته، وأما المحور الثاني تطرق الباحث عن ملامح حياته التعلم والتعليم، ثم المحور الثالث في ذكر مؤلفاته وشيوخه مع ذكر أبرز تلاميذه، ثم ختم البحث بالخاتمة وأهم المصادر والمراجع .

Key Words: Sheikh Abdul Muhsin, Al'abbad, Al'badri

ولادته ونشأته:

المحور الأول: ترجمة الشيخ عبد المحسن العباد.

نسبه:

هو عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد بن عثمان آل بدر، وأسرته آل بدر من آل جلاس، من عنزة إحدى القبائل العدنانية، وأمه ابنة عمّ أبيه: سليمان بن عبد الله بن حمد بن عثمان آل بدر، أما نسبه للعبد فيرجع إلى جده الثاني عبد الله حيث لقب بعباد وعليه انتسب به، وقد اشتهر بالنسبة إليه بعض أولاده¹

وُلد الشيخ عبد المحسن العباد عقب صلاة العشاء من ليلة الأحد الموافق الثالث من شهر رمضان عام (1353هـ) في مدينة الزلفي، وهي تقع شمال مدينة الرياض²

المحور الثاني: ملامح من حياته في التعلم والتعليم

بدأ الشيخ العباد في طلب العلم وسماع العلماء الأعلام، حيث تعلم القراءة والكتابة في الكتّاب عند أساتذة كرام، وهم عبد الله بن أحمد المنيع، ثم زيد بن محمد المنيفي، ثم عبد الله بن عبد الرحمن الغيث

¹ البدر، عبد المحسن العباد. آيات متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم وكيف التمييز بينها، ط/ دارالفضيلة، الرياض، المملكة العربية السعودية ط/ ، 2002م ص: 1

² المرجع نفسه

الذي أتم عنده قراءة القرآن، ثم فالج الرومي، وعندما أسس أول مدرسة ابتدائية في الزلفي عام (1368هـ) التحق بها في السنة الثالثة الابتدائية، وفي أثناء الدراسة الابتدائية درس على الشيخ حمدان بن أحمد الباتل في الرحبية في الفرائض والآجرومية في النحو³

بعد أن أتم الشيخ العباد الدراسة الابتدائية (1371هـ) التحق في العام الذي يليه بمعهد الرياض العلمي، ثم بكلية الشريعة بالرياض، وأثناء السنة النهائية في الكلية عين الشيخ مدرساً في معهد بريدة العلمي في 5/13/1379هـ، وفي نهاية العام الدراسي عدا الشيخ العباد إلى الرياض لأيعدي الامتحان النهائي في الكلية، فأكرم الشيخ بنحاح فكان الأول بين زملائهم البالغ عددهم ثمانين خريجاً يمثلون الفوج الرابع من خريجي كلية الشريعة، كما هو الأول النقل الثلاث في سنوات في الكلية، وفي الحصول على الشهادة الثانوية من معهد الرياض العالمي، وفي عام (138هـ). وعمل مدرساً في معهد الرياض العالمي⁴.

وقد تعلم الشيخ في دراسته في معهد الرياض وكلية الشريعة على مشايخ فضلاء، أبرزهم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ عبدالرحمن الأفريقي، والشيخ عبد الله بن صالح الخليلي رحمهم الله⁵. وعندما أنشئت الجامعة بالمدينة المنورة أكرم الله الشيخ فكان ممن وقع عليهم اختيار سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (مفتي المملكة العربية هينا نذاك) للعمل فيها مدرساً، وكان أول كلية أنشئت فيها كلية الشريعة التي بدأت الدراسة فيها يوم الأحد الموافق 2/6/1381هـ، وكان من فضل الله على الشيخ هو أول من يلقي درساً في ذلك اليوم، ومن ذلك التاريخ وحتى الآن (صيف عام 1427هـ) وهو يعمل مدرساً فيها، وقد أمضى في التدريس بالجامعة الإسلامية ستة وأربعين عاماً⁶

وفي 3/7/1393هـ عين الشيخ نائباً لريس الجامعة الإسلامية، حيث اختاره الملك فيصل رحمه الله لهذا المنصب، وكان

هو أحد ثلاثة رشَّحهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة في ذلك الوقت، وقد يكون هذا الاختيار لكونه يعمل في الجامعة الإسلامية، وبقي في هذا المنصب إلى 26/1/1399هـ حيث أعفي عن منصبه بعد إلحاح منه، وفي السنتين الأوليين من هذه السنوات الست كان الشيخ المسؤول الأول، وخلال هذه الأعوام الستة لم يتخل الشيخ عن إلقاء درسين أسبوعياً في السنة الرابعة من كلية الشريعة، وهذا من فضل الله عزوجل على الشيخ، ثم بالجهود المبذولة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، ومنم للشيخ تحقق في هذه الفترة إنشاء قسم للدراسات العليا في الجامعة لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه، وإنشاء كلية القرآن الكريم وكلية الحديث الشريف وكلية اللغة العربية، وأنشئ الشيخ مطابع الجامعة.⁷

وأما التدريس الشيخ في المسجد النبوي، فقد بدأ في شهر المحرم من عام (1427هـ)، وقبل ذلك درس فيه في مواسم الحج لتوعية الحاج، وقد أكمل حتى صيف عام (1427هـ) شرح صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وثلاثة أرباع جامع الترمذي، والتدريس بين المغرب والعشاء في ست ليال في الأسبوع، وتتوقف الدراسة في العطل الدراسية، لكون أكثر الطلبة من الدارسين في الجامعة الإسلامية، وفي عام (5/10/1444هـ) أبلغ الشيخ التوقف عن التدريس في المسجد النبوي بسبب مشقة عليه وليس له تمكن على وجه المطلوب، كما عبر بنفسه في رسالة التي كتب على الشؤون التدريس في المسجد النبوي.⁸ فكان للشيخ العباد دفاتري المدرسية في مختلف المراحل الدراسية، بدءاً من السنة الثالثة الابتدائية.⁹ فكان أول كتاب عند الشيخ في مكتبته الخاصة نسخة من كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن

⁶ البدر، عبد المحسن العباد، الشيخ عمر بن محمد فلاته رحمه الله وكيف عرفته، ط/

الدمام : دار ابن القيم، ص: 12

⁷ البدر، عبد المحسن العباد. أغلو في بعض القرابة وحفاه في الأنبياء والصحابة دار

المعني الرياض، المملكة العربية السعودية ط: 1، 2004م ص: 3

⁸ المرجع السابق، ص: 4

⁹ المرجع نفسه

³ المرجع السابق، ص: 2

⁴ البدر، عبد المحسن العباد . أثر العبادات في حياة المسلم دار المعني الرياض، المملكة

العربية السعودية ط: 1، 2002م، ص: 1

⁵ العباد: حوار مع الشيخ العلامة عبد المحسن بن حمد العباد، نسخة محفوظة 29

ديسمبر 2011 على موقع واي باك مشين.

حجر العسقلاني، اقتنته الشيخ قبل دخول المدرسة الابتدائية، وعليه خطه بتاريخ 1368/1/6 هـ.¹⁰

5- دراسة حديث: "نضر الله امراء سمع مقالتي" رواية ودراية العقيدة

- 1- قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني
- 2- عقيدة أهل السنة والجماعة في أصحاب الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم.
- 3- التحذير من تعظيم الآثار غير المشروعة
- 4- الحث على إتباع السنة والتحذير من البدع وبيان خطرها
- 5- عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر
- 6- مقدمة وتعليقات على تطهير الاعتقاد وشرح الصدور للصنعاني والشوكاني

وأما الأول رحلة قام بها الشيخ خروجه من مدينة الزلفي إلى مكة المكرمة لحج بيت الله الحرام في عام (1370 هـ). وفي أواخر العام الذي يليه رحل على الرياض لطلب العلم في معهد الرياض العلمي، وقد سافر الشيخ إلى المغرب¹¹

المحور الثالث: مؤلفاته وشيوخه، وأبرز تلاميذه

أ/ مؤلفاته: كان الشيخ العباد حفظه الله - عالماً موسوعياً، أخذ من كل العلوم والفنون بحظ وافر، تعددت كتبه ومصنفاته في شتى الفروع، منها ما طبع ومنها ما هو مخطوط، ولم يطبع. فكان للشيخ مؤلفات مفيدة في فنون عديدة منها:

القرآن الكريم:

- 1- آيات متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم وكيف التمييز بينها.
 - 2- من كنوز القرآن الكريم
- #### الحديث (القسم الثاني):

- 1- عشرون حديثاً من صحيح البخاري، دراسة أسانيداً وشرح متونها
- 2- عشرون حديثاً من صحيح مسلم، دراسة أسانيداً وشرح متونها
- 3- الإمام مسلم وصحيحه
- 4- البخاري وكتابه الجامع الصحيح

الحديث (القسم الثاني)

- 1- شرح حديث جبريل في تعليم الدين
- 2- فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، للنووي وابن رجب رحمهما الله
- 3- كيف نستفيد من الكتب الحديثية الستة
- 4- اجتناء الثمر في مصطلح أهل الأثر

- 1- أهمية العناية بالتفسير والحديث والفقهاء
 - 2- منهج شيخ الإلام محمد بن عبد الوهاب في التأليف
 - 3- شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها، لشيخ الإلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله
 - 4- شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة، المشتغل على أحكام الصلاة والزكاة والصيام، لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله
- #### أخلاق وفضائل ونصائح وآداب وتراجم:

- 1- من أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم
- 2- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان معناها وكيفيتها وشيء مما ألفت فيها
- 3- أدعية النبي صلى الله عليه وسلم
- 4- فضل أهل البيت وعلوم مكانتها عند أهل السنة والجماعة
- 5- فضل المدينة وآداب سكانها وزيارتها
- 6- ثلاث كلمات في الإخلاص والإحسان والالتزام بالشرعية
- 7- أثر العبادات في حياة المسلم
- 8- العبرة في شهر الصوم
- 9- من فضائل الحج وفوائده
- 10- بأي عقل ودين يكون التفجير والتدمير جهاداً؟
- 11- بدل النصح والتذكير لبقايا المفتونين بالكفر والتفجير

¹⁰ صيد الفوائد: نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد

العباد حفظه الله نسخة محفوظة 15 يونيو 2018 على موقع واي باك مشين

¹¹ المرجع نفسه

- 12- رفقاً أهل السنة بأهل السنة
- 13- العدل في شريعة الإسلام وليس في الديمقراطية المزعونه
- 14- كيف يؤدي الموظف الأمانة؟
- 15- من أقوال المنصفين في الصحابي الخليفة معاوية رضي الله عنه
- 16- عالم جهنم ومَلِكُ فذ (الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والملك فيصل رحمهما الله)
- 17- الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله نموذج من الرعيل الأول.
- 18- الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله من العلماء الربانيين.
- 19- الشيخ عمر بن محمد فلاته رحمه الله وكيف عرفته.

الردود:

- 1- أعلوُّ في بعض القراية وجفاء في الأنبياء والصحابة؟!
- 2- الانتصار للصحابة الأخيار في ردِّ أبا طيل حسن المالكي.
- 3- الانتصار لأهل السنة والحديث في ردِّ أبا طيل حسن المالكي.
- 4- الدفاع عن الصحابي أبي بكر رضي الله ومروياته، والاستدلال لمنع ولاية النساء على الرجال.

5- الرد على الرفاعي والبوطي في كذبهما على أهل السنة ودعوتهما الى البدع والضلال

- 6- الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي
- 7- الفوائد المنتقاة من فتح الباري
- 8- الإسلام والحركات الهدامة المعاصرة

وكان للشيخ دروس في المسجد في النبوي في تسجيلات الحرم النبوي فمنها:

- 1- شرح مُختصر ألفية السيوطي - 57 شريط
- 2- القيروانية - 14 شريط
- 3- صحيح البخاري - (لم يكتمل) 623 شريط
- 4- سنن النسائي - 414 شريط
- 5- سنن أبي داود (وقد تم شرحه) - أكثر من 300 شريط
- 6- اللؤلؤ والمرجان (كتاب الصيام) - 7 شريط
- 7- آداب المشي إلى الصلاة - 14 شريط " 12

ب/ شيوخه

للشيخ مشايخ معروفين تلقى على أيديهم العلم والأدب في الزلفي، وفي المعهد العلمي في الرياض.

وأما مشايخه في الزلفي:

- 1- الشيخ عبد الله بن أحمد المنيع
- 2- الشيخ زيد بن محمد المنيفي.
- 3- الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغيث، وقد أتم على يديه القرآن الكريم
- 4- الشيخ فالح بن محمد الرومي.

ومن شيوخه بعد ذلك:

- 1- الشيخ المفتي محمد بن إبراهيم آل الششيخ.
- 2- والشيخ العلامة عبد العزيز بن باز
- 3- والشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي.
- 4- والشيخ العلامة عبد الرحمن الأفريقي
- 5- والشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي رحمهم الله أجمعين.

ج/ تلاميذ

ومن درس على الشيخ الكثير من العلماء وطلبة العلم ومن أبرزهم:

1. الشيخ العلامة إحسان إلهي ظهير
2. الدكتور علي ناصر فقيهي
3. والشيخ يوسف بن عبد الرحمن البرقاوي
4. والدكتور صالح السحيمي (مفتي المدينة النبوي حالياً)
5. والدكتور وصي الله عباس
6. والدكتور عبد الرحمن الفيرواني
7. والشيخ الحافظ ثناء الله المدني
8. والدكتور باسم الجوابرة
9. والدكتور ناصر الشيخ
10. والدكتور صالح الرفاعي
11. والدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي
12. والدكتور عبد الرحمن الرشيدان
13. والدكتور إبراهيم الرحيلي

¹² البدر، عبد المحسن العباد. أهمية العناية بالتفسير والحديث والفقه والصحابة بدون ناشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض، المملكة العربية السعودية ط: 1،

4. أهمية العناية بالتفسير والحديث والفقه والصحابة المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: بدون ناشر (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض، المملكة العربية السعودية ط:1، 1425هـ
5. الإسلام والحركات الهدامة المعاصرة والصحابة المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: السنة السابعة العدد الثالث محرم 1395هـ 2004م
6. الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح والصحابة المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: السنة الثانية - العدد الرابع ربيع الثاني 1390هـ،
7. الإمام مسلم وصحيحة المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: السنة الثالثة - العدد الأول 1390هـ.
8. البدر، عبد المحسن العباد، الشيخ عمر بن محمد فلاته رحمه الله وكيف عرفته، ط/ الدمام : دار ابن القيم ب .ت
9. العباد: حوار مع الشيخ العلامة عبد المحسن بن حمد العباد البدر، نسخة محفوظة 29 ديسمبر 2011 على موقع واي باك مشين.
10. صيد الفوائد: نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله نسخة محفوظة 15 يونيو 2018 على موقع واي باك مشين.
14. والدكتور مسعد الحسيني
15. والدكتور عبد الرزاق (ابنه)¹³
16. وعدد كبير من خريجي الجامعة الإسلامية وطلاب الحرم النبوي الشريف

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلام والسلام على رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. فهذه المقالة عن حياة الشيخ عبد المحسن العباد الحديث المتقن والفقير الباهر، أحد أبرز المحدثين في الزمن، درس المحور الأول ترجمة الشيخ العباد، ثم تناول محور الثاني عن ملامح حياته التعلم والتعليم، وعالج في المحور الثالث عن مؤلفاته مع ذكر أبرز شيوخه وتلاميذه.

قائمة المصادر والمراجع

1. آيات متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم وكيف التمييز بينها المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: دارالفضيلة، الرياض، المملكة العربية السعودية ط/ 1، 2002م
2. أثر العبادات في حياة المسلم المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: دار المغني الرياض، المملكة العربية السعودية ط:1، 2002م
3. أغلو في بعض القرابة وجفاء في الأنبياء والصحابة المؤلف: البدر، عبد المحسن العباد الناشر: دار المغني الرياض، المملكة العربية السعودية ط:1، 2004م